

تطوير إطار التطريز لذوي الإعاقة

Embroidery Hoop Development for People with Disabilities

أ.م.د/ غادة إسماعيل محمد الجمل

أستاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Ghada Algamal

Assistant Lecturer in Apparel Department - Faculty of Applied Arts - Helwan
Universityghada_algamal@a-arts.helwan.edu.eg

ملخص البحث:

في إطار اهتمام الدولة بذوي الإعاقة، تم إطلاق مبادرات عديدة منها (مصر بكم أجمل) لدعمهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع والاستفادة بما يتمتعون به من قدرات ومواهب، ولطالما اعتُبر الفن من أفضل الطرق للتعبير بين البشر، فقد ساعد الفن على إطلاق مشاعر المعاق نحو ذاته ونحو الآخرين، ولما كان التطريز اليدوي من الفنون والحرف اليدوية البسيطة لذا فقد أمكن الاستفادة منه كمشروع اقتصادي صغير، ولكن لوحظ صعوبة ممارسة ذوى الإعاقة المزمنة بالأطراف العلوية لعملية التطريز اليدوي باستخدام الإطار اليدوي التقليدي بسبب ضعف تحكمهم بالأطراف العلوية، لذا فقد استدعت الحاجة تطوير إطار التطريز اليدوي ليناسب عدم قدرتهم على الإمساك المحكم بإطار التطريز، فقامت الباحثة بتطوير الإطار بإضافة مقابض يدوية من نفس خامة الإطار في كلا جانبيه، ثم تم توزيع الإطار المطور على عدد ٢٦ من ذوى الإعاقة في الأطراف العلوية، وقاموا بتجربة استخدامه في عملية التطريز، وتم قياس مستوى رضاهم عن طريق أداة الاستبيان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٠% من عينة البحث أوضحوا أن التطوير المقترح لإطار التطريز أسهم في سهولة عملية التطريز، وأن نسبة ٨٥% منهم أيدوا مساهمة الإطار المطور في تقليل الإجهاد الواقع على اليدين أثناء عملية التطريز، كما أن نسبة ٨٠% اتفقوا على أن إطار التطريز المطور أدى إلى تحسين جودة المنتج الذي تم تطويره، كما قل الزمن المستغرق في عملية التطريز تبعاً لتقييم ٨٤% من عينة البحث بعد استخدام إطار التطريز المطور، وأن ٨٨% تمكنوا من إحكام قبضتهم على إطار التطريز المطور، وإجمالاً فقد أظهرت نتائج الاستبيان رضا وحاجة ذوى الإعاقة لهذا التطوير لما حققه من راحة وسهولة في الاستخدام أثناء عملية التطريز.

الكلمات المفتاحية:

ذوي الإعاقة - التأهيل المهني - إطار التطريز اليدوي.

Abstract:

Within the framework of the Government's interest in People with Disabilities, many initiatives have been launched, like (Egypt is more beautiful) to support them and enable them to integrate into society and benefit from their capabilities and talents. Hence Art has always been considered one of the best ways of expression among people, and art has helped release the feelings of the disabled towards himself or herself and the others, since manual embroidery is a simple art and craft, it was possible to benefit from it as a small economic project. However, it was noticed that it was difficult for people with chronic disabilities in their upper limbs to practice the hand embroidery process using the traditional manual hoop because of poor control of their upper limbs, so it necessitates the development of the hand embroidery hoop to suit

their inability to grip the embroidery hoop tightly. The researcher developed the hoop by adding handles on both sides from the same material of the hoop, then the developed hoop was distributed to 26 people with disabilities in their upper limbs, and they used it in embroidery, their satisfaction was measured through a questionnaire. The results of the study showed that 80% of the research sample indicated that the proposed development of the embroidery hoop contributed to the ease of the embroidery process, 85% of them supported the contribution of the developed hoop in reducing the stress on their hands during the embroidery process, and 80% agreed that the developed hoop improved the quality of the embroidered product. The time spent in the embroidery process was decreased according to the evaluation of 84% of the research sample after using the developed embroidery hoop, and 88% were able to tighten their grips on the developed embroidery hoop. Overall, the results of the questionnaire showed the extent of the satisfaction and need of people with disabilities for this development because of the comfort and ease of use it achieved during the embroidery process.

Key Words:

People of Disabilities – Vocational Habilitation – Manual Embroidery Hoop.

مشكلة البحث:

صعوبة استخدام ذوي الإعاقة الطرفية لإطار التطريز اليدوي المتوفر بالأسواق حالياً بسبب ضعف تحكمهم بالأطراف العلوية وظهور آلام في اليد والظهر ناتجة عن صعوبة الإمساك بإطار التطريز أثناء عملية التطريز والتي قد تمتد لفترات طويلة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في قدرة ذوي الإعاقة على التطريز اليدوي بسهولة وراحة، وتحسين جودة التطريز عن طريق إحكام الإمساك بإطار التطريز.

أهداف البحث:

مساعدة من لديهم إعاقة مزمنة بالأطراف العلوية في التعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية من خلال تطوير إطار تطريز يدوي يتناسب مع احتياجاتهم لإنتاج تطريز ذو جودة عالية.

فروض البحث:

- تطوير إطار التطريز اليدوي التقليدي ليساعد من لديهم إعاقة مزمنة بالأطراف العلوية في عملية التطريز
- سهولة تحكم ذوي الإعاقة في الإمساك بإطار التطريز بعد تطويره
- تطوير الأدوات التي يستخدمها ذوي الإعاقة يؤدي إلى تحسن مستوى أدائهم

تساؤلات البحث:

- هل يمكن تقديم مساعدة لمن لديهم إعاقة مزمنة بالأطراف العلوية للتعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية؟
- هل يمكن تطوير إطار التطريز اليدوي التقليدي كي يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة؟

منهجية البحث:

أتبع البحث المنهج الوصفي والتطبيقي وذلك لملاءمته لهذا البحث وتحقيق أهدافه.

حدود البحث:

تم إجراء هذه الدراسة على ذوي الإعاقة (من لديهم إعاقة مزمنة بالأطراف العلوية)، كما تم استخدام إطار التطريز اليدوي المقترح الذي تم تزويده بمقابض.

الإطار النظري للبحث:**مقدمة:**

ساهمت الفنون في رفع مستوى الممارسات الفردية في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك مجال الإعاقة، كما قدمت العديد من الأدوار من أجل دمج ذوي الإعاقة في المجتمع للتغلب على التحديات التي تواجههم، فالفن هو وسيلة تربوية في بناء الشخصية المتكاملة عن طريق ممارسة وإنتاج الأعمال الفنية المهنية والتي يمكن أن تمثل مصدر دخل لذوي الإعاقة، هذا ويعتبر فن التطريز من أقدم الفنون اليدوية الدقيقة التي عرفها الإنسان في مجال صناعة الملابس، وهو فن التزيين بالغرز على القماش باستخدام الخيوط، ونظراً للصعوبات التي يقابلها ذوي الإعاقة فقد تم وضع العديد من برامج التدريب والتأهيل على أيدي المتخصصين في مختلف المجالات لمعاونتهم على استعمال جميع الإمكانيات المتاحة لهم والقدرات الموجودة لديهم و الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن وهو ما يسمى بالتأهيل، وتعتبر الأعمال الفنية والأشغال اليدوية من أكثر الدعامات الجوهرية لتكامل النمو العقلي والاجتماعي لذوي الإعاقة، فهي تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واكتساب الثقة في أنفسهم وتثري حياتهم وتعمل على استثمار أوقات فراغهم وتقلل من آثار الإجهاد النفسي، وقد تحقق لهم دخلاً جيداً مما يساعد على إعداد المعاق مهنيًا واقتصاديًا وفنيًا للقيام بعمل جمالي ونفعي يكسب منه رزقه ويحقق له الاكتفاء الاقتصادي مستقبلاً، وبالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، فقد تكون هناك حاجة إلى تطوير تقنيات مستحدثة لتحل محل الطرق التقليدية في القيام بالأشياء.

فن التطريز

التطريز فن ومهارة تطورت عبر الأجيال، وكانت بداية فن التطريز كعملية لإصلاح الملابس، إلا أنه تطور وأصبح هدفًا ممتعًا في حد ذاته، حيث يضيف قيم جمالية للمنتجات المختلفة (إبراهيم، صفاء وعبد الخالق، مي ٢٠١٩)، ولا يزال يحتفظ بشعبيته حتى الوقت الحالي (Ultimate Guide to Embroidery 2022)، هذا وتُعد حرفة التطريز من الفنون أو الحرف السهلة والمتواضعة حيث يمكن البدء بتطبيقها دون صعوبة أو تعقيد، والمواد الأساسية لها غير مكلفة، فقد أصبح التطريز عاملاً مهماً لدعم الاقتصاد في كثير من الدول التي تنتج وتصدر ما تنتجه من هذا الفن مثل الصين والتي تمتاز بفن ذو طابع خاص والذي غزا العالم اجمع (بشرى، أماني ٢٠١٠)

تعريف التطريز

التطريز هو فن أو حرفة يدوية لتزيين الأقمشة أو المواد الأخرى بإبرة وخيوط (Kaur, R., & Kaur, J. 2018)، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه فن تطبيق التصميم الزخرفي على القماش باستخدام الإبرة، وهو ما يتم باليد فيسمى بالتطريز اليدوي أو يتم بواسطة ماكينة فيسمى بالتطريز الآلي (Jimoh, K. & et al. 2022)

أساليب التطريز اليدوي

هناك عدد متزايد من أساليب التطريز التي تحركها الآلة، ومع ذلك يستمر التطريز اليدوي في توفير عالم كامل من الإمكانيات الإبداعية مع مجموعات من الغرز والأقمشة والخيوط للعمل معها، يتمتع كل مشروع مطرز يدويًا بسحره الفريد وقدرته على عكس شخصية صانعه، وهناك العديد من أنواع أنماط التطريز اليدوي (إكرام، رحاب ٢٠٢٠)، ولكل تقنية قيمتها الجمالية، وفيما يلي الشكل (١) يوضح العديد من التقنيات الشائعة مثل التطريز بالخياطة والتطريز بالشرائط والتطريز بالخرز والتطريز بالسيرما (الخياطة المعدنية)، والتطريز بطريقة الآجور، والتطريز البارز: (وهو ما يتم تنفيذه على قوالب خشبية أو حشوات مبطنه باستخدام الغرز البارزة، وتعرف بغرز التطريز البرازيلي Stampwork) وذلك لتجسيم التصميم بتقنيات مختلفة وخامات مساعدة (Beverley, D. 2011).

		
التطريز بالخياطة	التطريز بالشرائط	التطريز بالسيرما
		
التطريز بطريقة الآجور	التطريز البارز	التطريز بالخرز
شكل (١): بعض أساليب التطريز الشائعة		

غرز التطريز اليدوي

الغرز في التطريز هي الأساس الذي يعطي الشكل العام للوحدات الزخرفية المطرزة في المنتج النهائي، ويوضح شكل (٢) مجموعة من أشهر الغرز المستخدمة: غرز السلسلة ولها عدة أنواع مثل السلسلة العادية والسلسلة الملثوية والسلسلة المفتوحة والسلسلة المفصولة، وغرزة الفرع وتستخدم لتطريز فروع الأشجار أو فروع الزهور وتحديد الأشكال، وغرزة السراجة وهي من أبسط الغرز رغم أهميتها لأنها تشبه غرزة الماكينة وتستخدم لتثبيت القماش وعمل الكشكشة، وغرزة العقدة الفرنسية ويتم فيها لف الخيط حول الإبرة لفتين فقط، وغرزة العقدة الذهبية وفيها يتم لف الخيط حول الإبرة عشر لفات، والغرز المتداخلة القصيرة والطويلة وتستخدم هذه الغرز لعمل مساحات كبيرة وصغيرة ويمكن إدخال عدة ألوان لإعطاء شكل أجمل مثل عمل الزهور الملونة، وغرزة الحشو ويتم فيها ملء فراغات التصميم من الداخل ليصبح التصميم بارزاً (Johanson, M. 2022).



شكل (٢): بعض أشكال غرز التطريز الشائعة

أدوات التطريز اليدوي

أدوات التطريز اليدوي متعددة منها كما في شكل (٣) إبر التطريز اليدوي وتكون مصنوعة من صلب متين، لا يصدأ ليسهل انزلاقها في النسيج ومنها الإبر الرفيعة والسميكة ومنها الطويلة والقصيرة، والكشيتبان وهو واقى للإصبع يوضع في الأصبع الأوسط من اليد التي تقوم بالتطريز، ويساعد على إدخال الإبرة في النسيج ويحمى الإصبع من وخز الإبر ويصنع من المعدن أو البلاستيك (مؤسسة المواصفات الفلسطينية ٢٠٢١)، والدبابيس والتي يجب أن تكون من نوع جيد ورأسها مدبب ومقص التطريز الذي يتراوح طوله بين ١٠ إلى ١٧ سنتيمتر وتكون يدها مستديرتين وسلاحه رفيع ينتهي بطرف حاد ومدبب والقماش بمختلف أنواعه سواء من ألياف طبيعية أو مخلوطة أو صناعية أو مخمل والجلود والخيوط التي تختلف أنواعها لتتناسب مع القماش المراد تطريزه فمنها القطنية مثل خيوط المالونيه و الكوتن برليه والخيوط الحريرية والصوفية والنحاسية و المقصبة، وإطار التطريز وهي عبارة عن طوقين من الخشب أو البلاستيك لشد النسيج بينهما أثناء عملية التطريز، ويتوفر بأحجام وأشكال مختلفة، ويأتي بأشكال متعددة منها البيضاوي والمربع والمستطيل وذو الحامل والدائري وهو الأكثر انتشاراً ويتوفر منه مقاسات متعددة (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤ بوصة). (حمزة، وثام ٢٠١٥)



إطار التطريز اليدوي الدائري التقليدي:

يتكون إطار التطريز (شكل (٤)) من زوج من الحلقات الدائرية متحدة المركز، الحلقة الداخلية هي حلقة كاملة بينما الحلقة الخارجية تحتوي على جهاز إحكام (برغي معدني)، يقوم المطرز بوضع القماش المراد تطريزه مشدوداً على الحلقة الداخلية ويحكم ضبطه بالحلقة الخارجية. (Embroidery hoops and frames 2022)



شكل (٤): مكونات إطار التطريز اليدوي التقليدي

التطورات التي حدثت لإطار التطريز اليدوي:

كانت إطارات التطريز قديماً تصنع من العاج أو العظام، وبعد ذلك تمت صناعته من الخشب وظهر في عام ١٩٧١ في براءة اختراع رقم (Tachibana, S. 1971) US3596385A، أما حديثاً فقد تم إبتكار إطار تطريز من البلاستيك وفقاً لبراءة الاختراع رقم (Field, A. & et al. 1974) US3818620A، ولكن ظهرت العديد من المشاكل الصحية أثناء استخدامه المتواصل فاستدعت الحاجة تطوير الإطار بإضافة حامل كان في البداية فردى (مثبت من ناحية واحدة) كما في شكل (٥) (Wilson, E. 1967)، ثم تطور مرة أخرى إلى حامل مثبت من الجهتين كما في الشكل (٦) (Ullas, U. & et al. 2016).

<p>شكل (٦) إطار تطريز مثبت على حامل ثنائي</p>	<p>شكل (٥) إطار تطريز مثبت على حامل أحادي</p>

تعريف ذوي الإعاقة:

هم من لديهم حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي وهي حالة مرضية مزمنة تؤدي إلى عجز دائم يحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلباً على مشاركتهم في نشاطاتهم الحياتية ويتطلب التدخل العلاجي والتربوي ليستطيع المعاق التعايش مع البيئة المحيطة والمجتمع. (عبيد والسيد، ماجدة ٢٠٠٧)

الإعاقات أنواعها وأمثلة لطرق التعامل معها:

بعض الأشخاص يولدون بأنواع مختلفة من الإعاقات العقلية أو الجسدية أو الحسية والتي يتطلب التعامل معها اتباع أساليب تعليمية وتربوية مُخصصة لمساعدتهم للتكيف مع هذه الإعاقة قدر الإمكان واكتساب العلم والمعرفة، ويطلق عليهم "ذوي الاحتياجات الخاصة" وقد قام خبراء التربية الخاصة بتقسيمهم إلى مجموعة من الفئات لتحديد الأسلوب التربوي المناسب لكل فئة، فنجد منهم "ذوي صعوبة التعلم Learning Disabilities" وهم الأشخاص الذين يُعانون من عجز وتأخر في المهارات التعليمية المختلفة مثل القراءة والكتابة أو استخدام اللغة والنطق بها أو ضعف الفهم وعدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة. و"ذوي الإعاقة البصرية Visual Disabilities" وهم من لديهم ضعف شديد جدًا في النظر أو فقدان كامل لحاسة النظر، مع قدرتهم على التعلم بالأساليب الأخرى مثل استخدام بعض المعينات البصرية أو التعلم بالاعتماد على طريقة برايل وغيرها. و"ذوي الإعاقة السمعية Hearing Disabilities" وهم الذين يُعانون من ضعف شديد أو فقدان كامل لحاسة السمع، مما يؤدي إلى عدم القدرة على سماع الأصوات من حولهم حتى مع استخدام السماعات والأدوات الطبية المختلفة الخاصة بهم، ويتم تخصيص برامج تعليمية وتربوية خاصة لهم قائمة على لغة الإشارة. (بحراوي، عاطف والزيت، فيصل ٢٠١٢) و"ذوي الإعاقة الحركية Physical Disabilities" والتي قد يولد بها الإنسان أو قد تكون مكتسبة نتيجة الإصابة بمرض مثل شلل الأطفال أو فقدان أحد الأطراف أو التعرض لحادث، وبالتالي فهؤلاء الأشخاص يتوفر لديهم بعض مهارات ومقومات التعليم ولكن يفتقرون القدرة على القيام بالأنشطة الحركية المختلفة، ولذلك فهم في حاجة إلى رعاية واهتمام خاص مثل اصطحابهم إلى مراكز التعليم ومساعدتهم على القيام بالأنشطة المختلفة والتي لا يُمكنهم تنفيذها بمفردهم (Guizzo, C., Prette, A. & Prette, Z. 2019) ، و"ذوي الإعاقة الذهنية Intellectual Disabilities" نتيجة وجود خلل جيني أو عوامل وراثية مثل متلازمة التوحد أو داون أو غيرها من مظاهر الإعاقة الذهنية الأخرى بطريقة تجعلهم مختلفين عن باقي الأطفال مظهرياً وفي قدراتهم العقلية، لذلك فتم توفير برامج تعليمية وتربوية خاصة لمساعدتهم على الفهم والتعلم. و"ذوي الإعاقات المُتعددة" والذين يعانون من أكثر من إعاقة، وهؤلاء يكونون بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية وتوفير الأساليب التعليمية المختلفة لمساعدتهم قدر الإمكان على التعايش مع هذه الإعاقات. (Okoli, E. 2016)

التأهيل:

هو العملية المستمرة والمنظمة التي تهدف إلى الارتقاء بالفرد المعاق إلى أعلى درجة ممكنة من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية والطبية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع تحقيقها في ظل إعاقته. (حمادي، حميد ٢٠١٦)

التأهيل المهني للمعاقين:

هي عملية مستمرة ومترابطة من الخدمات المهنية لتمكين الشخص المعاق من الحصول على عمل مناسب مستقر والاحتفاظ به والتقدم فيه وبالتالي تعزيز اندماج هذا الشخص أو إعادة اندماجه في المجتمع. (ILO Vocational Rehabilitation and Employment (Disabled Persons) Convention : ٢٠٠٨)

مراكز التأهيل والتدريب:

تقوم الدول بإنشاء مراكز التأهيل والتدريب التي تعمل على توفير خدمات وبرامج شاملة وبخاصة في مجالات الصحة والتعليم والعمل والخدمات الاجتماعية لتدريب وتأهيل وإعادة تأهيل ذوي الإعاقة وتعزيز قدراتهم، وتحويلهم من طاقات بشرية معطلة إلى أفراد منتجين قادرين على الاندماج مع بقية أفراد المجتمع وذلك بتدريبهم على أي مهنة مناسبة حتى يستطيعوا إعالة أنفسهم وأسرهم، وعلى نحو يجعل هذه الخدمات والبرامج متاحة في أقرب فرصة قدر الإمكان، وتستند إلى تقييم متخصصين في دراسة احتياجات ذوي الإعاقة، كما تدعم إشراك ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي وفي جميع مناحي المجتمع بما في ذلك المناطق الريفية، كما تعمل الدول على توفير واستخدام الأجهزة والتقنيات المُعينة والمصممة لمساعدة وتدريب ذوي الإعاقة. (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٢١)

أهمية الفن في حياة ذوي الإعاقة:

الفن هو وسيلة مهمة يستطيع من خلالها ذوو الإعاقة أن يطلق مشاعره ويعبر عن مشكلاته، فيعمل الفن على تحويل الإعاقة إلى طاقة تساعده في التكيف مع المجتمع، كما يساعد الفن في التغلب على عدم الثقة في النفس والشعور بالقصور والنقص لدى ذوي الإعاقة، ويقوم الفن بتوظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية، ويساعد على الاتزان الانفعالي، كما أن للفن دور كبير في تنمية الحواس كالبصر واللمس عن طريق التمييز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان، وتوظيف العضلات الصغيرة والكبيرة في تناول الخامات، وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية. (اليحيائي، فخرية والعامري، محمد والمعمري، بدر ٢٠١٧)

ونجد أن ممارسة فن التطريز له فائدة لصحة الفرد، فهو يساعد على تحسين وظائف الدماغ بالانخراط في استخدام الإبرة والخيوط والتي تحتاج إلى دقة وتركيز، وهو يعمل على تخفيف التوتر (Vacheva, D. 2018)، كما يساعد على اكتشاف القدرات الإبداعية وتنميتها من خلال التركيز على العُزْز والألوان والأساليب التطريزية المستخدمة، كما أنه يعتبر هواية غير مكلفة يستطيع من خلالها الفرد تجديد القطع القديمة وإضافة مزيد من الجمال على المكان الذي يتواجد به، كما أن فن التطريز قد يكون أحد مصادر الدخل لكل المهتمين بتطوير تلك الهواية لتُصير مهنة احترافية ممتعة، مع إمكانية الاستفادة منها كمشروع اقتصادي صغير (ادوات التطريز وخاماته الأساسية ٢٠٢١)

التجربة التطبيقية للبحث:

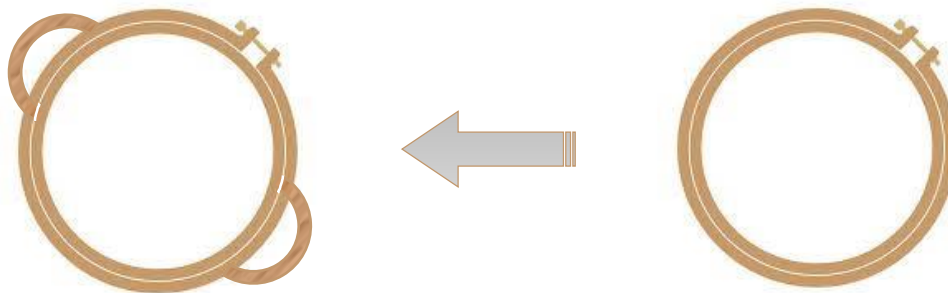
قامت الباحثة بمراقبة حركة أيدي من لديهم إعاقة مزمنة بالأطراف العلوية أثناء استخدامهم لإطار التطريز اليدوي التقليدي (شكل (٧))، ولوحظ عدم قدرتهم على التحكم والإمساك الجيد لإطار التطريز (كما هو موضح في شكل (٨))، وظهور آلام في اليد والظهر وتزداد هذه المعاناة كلما طالت الفترة الزمنية لعملية التطريز وهو دائماً ما يحدث، ولذا فقد استدعت الحاجة إلى تطوير إطار التطريز التقليدي وذلك عن طريق إضافة مقبض في كل جانب من جانبي الإطار الخارجي له مما يسهل عملية التحكم في الإطار أثناء عملية التطريز، وتم عمل المقبض من نفس خامة خشب الإطار بعد تنعيم حوافه كي لا يؤثر على الخامة المراد تطريزها ولا على يد مستخدم الإطار، وقد روعي مناسبة مقياس المقبض لليد البشرية.



شكل (٨): صعوبة التحكم به من قبل ذوي الإعاقة المزمنة

شكل (٧): إطار التطريز التقليدي قبل تطويره

والشكل (٩) يوضح التطوير الذي اقترحته ونفذته الباحثة لإطار التطريز بإضافة مقبضين من كلا جانبيه



شكل (٩): يوضح إطار التطريز قبل وبعد تطويره

والشكل (١٠) يوضح تحكم عينة البحث من ذوي الإعاقة في الإمساك بإطار التطريز المطور



شكل (١٠): يوضح سهولة تحكم ذوي الإعاقة بإطار التطريز المطور

وقد قام أفراد عينة البحث باستخدام إطار التطريز اليدوي والإطار المطور وعمل تطريز موحد بسيط، والشكل (١١) يوضح عينة التطريز باستخدام إطار التطريز التقليدي (قبل التطوير)، والشكل (١٢) يوضح عينة التطريز بعد استخدام إطار التطريز المطور



شكل (١٢): عينة التطريز بعد استخدام إطار التطريز المطور

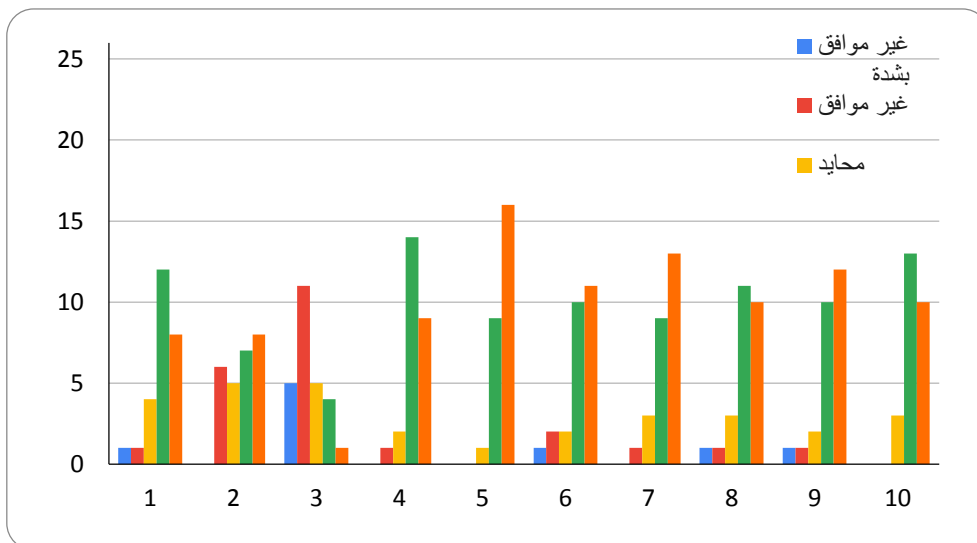


شكل (١١): عينة التطريز باستخدام إطار التطريز التقليدي

ثم تم إعداد استمارة الاستبيان لقياس فاعلية إطار التطريز بعد تطويره وإضافة المقابض إليه في كلا جانبيه وملاءمته لذوى الإعاقة، وقد تم توزيع الاستبيان على عدد ٢٦ من ذوى الإعاقة (ممن لديهم إعاقة طرفية علوية)، وتشتمل الاستمارة على عشرة بنود، منها اهتمام مراكز التأهيل بتطوير الأدوات المستخدمة في تدريب ذوى الإعاقة، وهل سبق ان مارس ذوى الإعاقة من عينة البحث إحدى الحرف اليدوية، وهل تشكل الإعاقة الجسدية عائق في تعلم التطريز اليدوي، وهل يمكن تعلم الحرف اليدوية بإجراء بعض التغييرات البسيطة كي تتناسب مع ذوى الإعاقة، وهل لديه استعداد لتجربة أي تطوير يتم على الأدوات المستخدمة في الحرف اليدوية لكي تناسبه، وكان دور استمارة الاستبيان تقييم تجربة استخدام إطار التطريز المطور بالمقابض من قبل ذوى الإعاقة، وتم استخدام الأشكال البيانية والنسب المئوية لمعالجة البيانات ومقارنة النتائج

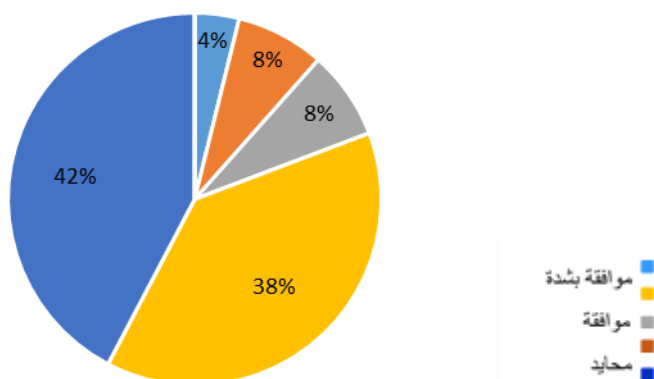
نتائج البحث:

تم تصنيع أول إطار تطريز مطور مزود بمقابض في كلا جانبيه تناسب احتياجات ذوى الإعاقة في الأطراف العلوية، ثم تم توزيع إطار التطريز المطور على عدد من ذوى الإعاقة وقاموا بتجربة استخدامه في عملية التطريز وأبدوا رضاهم عن نجاح التجربة، وبعد ذلك تم قياس رضا ذوى الإعاقة عن إطار التطريز المطور من خلال استمارة استبيان (ملحق (١))، تتضمن عباراتها الاختيار من خمس استجابات (موافق بشدة وموافق ومحيد وغير موافق وغير موافق بشدة)، وتم تسجيل قيم كل بند في استمارة الاستبيان، وتم رسم الشكل البياني التالي ليوضح نتائج الاستبيان.



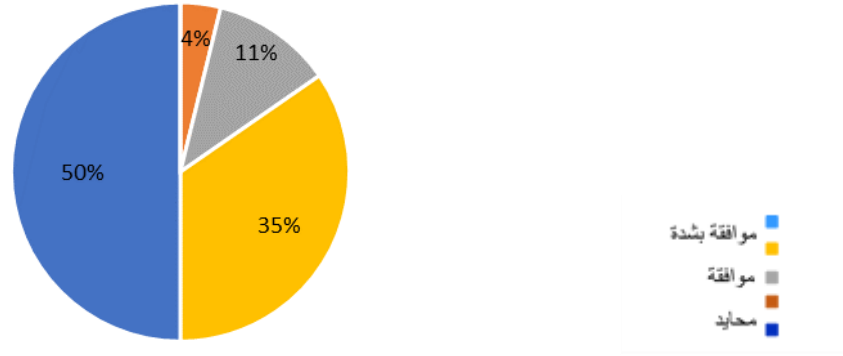
شكل (١٣): الرسم البياني لاستبيان فاعلية تطوير إطار التطريز كي يتلاءم مع ذوي الإعاقة

وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن ٨٠% من عينة البحث مؤيدين للتطوير المقترح لإطار التطريز وأنه أسهم في سهولة عملية التطريز كما في الشكل التالي ١٤، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج التطوير المقترح التي تمت على إطار التطريز والتي أوردتها دراسة (Ullas, U. & et al. 2016) والذين قاموا بوضع إطار التطريز على حاملين وقاعدة لتحريك هذين الحاملين عليها حتى تسهل عملية التطريز.



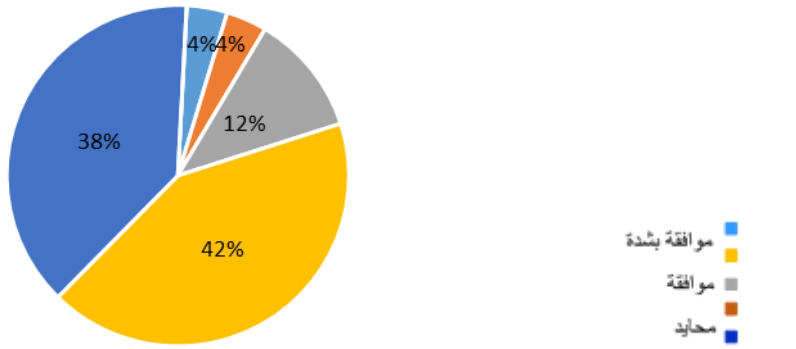
شكل (١٤): أسهم تطوير إطار التطريز بمقايض في سهولة عملية التطريز

وأن نسبة ٨٥% منهم أوضحوا مساهمة الإطار المطور في تقليل الإجهاد الواقع على اليدين أثناء عملية التطريز خاصة عند استمرار عملية التطريز اليدوي لفترة طويلة كما هو موضح بالشكل التالي (١٥)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد القادر، لميس ٢٠٢٢) والتي أوضحت أن استخدام وسائل مساعدة ومطورة يمكن أن يساهم في مساعدة ذوي الإعاقة بتقليل الجهد المبذول منهم



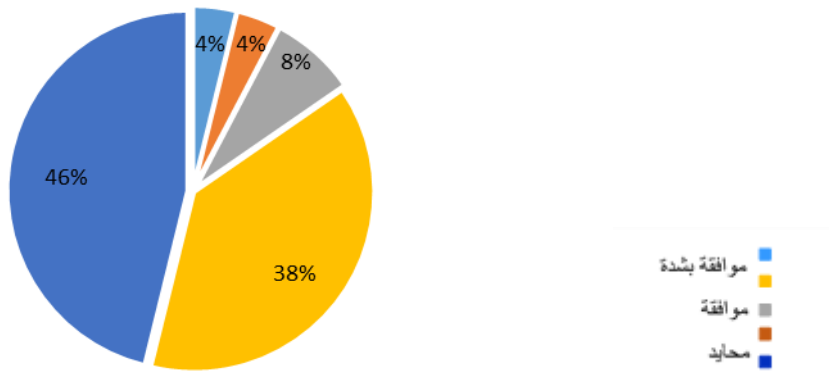
شكل (١٥): عند إضافة مقابض إطار التطريز قل الإجهاد الواقع على اليدين

كما أن نسبة ٨٠% اتفقوا على أن إطار التطريز المطور أدى إلى تحسين جودة المنتج الذي تم تطريزه كما هو موضح بالشكل التالي (١٦)، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زلط، على ومتولي، رشا ورزق، منال ٢٠١٥) والتي تناولت التحسن الظاهر في أداء مهارات ذوي الإعاقة.



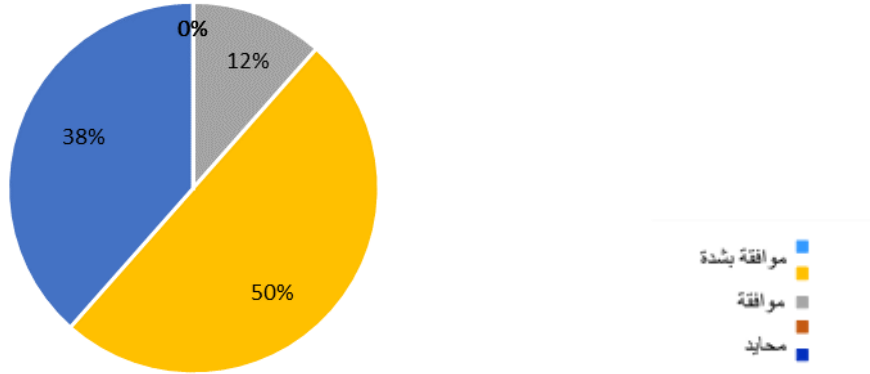
شكل (١٦): تحسين جودة التطريز نتيجة استخدام إطار التطريز المطور

كما قل الزمن المستغرق في عملية التطريز تبعاً لتقييم ٨٤% من عينة البحث بعد استخدام إطار التطريز المطور كما هو موضح بالشكل التالي (١٧)



شكل (١٧): إطار التطريز المطور أدى إلى تقليل الزمن المستغرق في عملية التطريز

وأظهرت قيم الاستبيان أن ٨٨% من ذوي الإعاقة (عينة البحث) استطاعوا أن يقوموا بعمل غرز التطريز بكفاءة أعلى عن طريق إحكام قبضتهم على إطار التطريز المطور (شكل ١٨)، كما أوردت دراسة (اليحيائي، فخريه والعامري، محمد والمعمري، بدر ٢٠١٧) العلاقة القوية بين الفن والتكنولوجيا وتفعيل دور الفنون لخدمة ذوي الإعاقة وتعزيز مساهمتهم في المجتمع بفاعلية أكثر عن طريق استخدام أجهزة تكنولوجية تساعد ذوي الإعاقة على إنتاج أعمال فنية متميزة



شكل (١٨): زيادة تحكم ذوي الإعاقة بإطار التطريز المطور

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٨٠% من عينة البحث أوضحوا أن التطوير المقترح لإطار التطريز أسهم في سهولة عملية التطريز وذلك نتيجة التحكم الجيد بالمقابض لإطار التطريز اليدوي، وأن نسبة ٨٥% منهم أيدوا مساهمة الإطار المطور في تقليل الإجهاد الواقع على اليدين أثناء عملية التطريز مقارنةً باستخدام إطار التطريز التقليدي، كما أن نسبة ٨٠% اتفقوا على أن إطار التطريز المطور أدى إلى تحسين جودة المنتج الذي تم تطريزه عن طريق التمكن من عمل الغرز بشكل أفضل، وبالتالي فقد قل الزمن المستغرق في عملية التطريز وذلك تبعاً لتقييم ٨٤% من عينة البحث بعد استخدام إطار التطريز المطور، كما أوضحت الدراسة أن ٨٨% من عينة البحث تمكنوا من إحكام قبضتهم على إطار التطريز المطور لملاءمته لحجم قبضة اليد للمستخدم، وإجمالاً فقد أظهرت نتائج الاستبيان رضا ذوي الإعاقة لهذا التطوير واحتياجهم لمثل هذه التعديلات لما حققه من راحة وسهولة في الاستخدام أثناء عملية التطريز.

توصيات البحث:

1. توفير عدد من أطر التطريز المطورة لذوي الإعاقة.
2. تبني مراكز التأهيل الشامل تدريب ذوي الإعاقة على مهنة التطريز.
3. دراسة احتياجات ذوي الإعاقة لتوفير الأدوات المناسبة لهم وتطويرها لتناسب مع إعاقة كل منهم.

ملحق (١)

استبيان لتطوير إطار التطريز

الهدف الأساسي من هذا الاستبيان هو رؤية فاعلية تطوير إطار التطريز كي يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
١	١	٤	١٢	٨	تهتم مراكز التأهيل بتطوير الأدوات المستخدمة في تدريب ذوي الإعاقة.	١
%٤	%٤	%١٥	%٤٦	%٣١		
٠	٦	٥	٧	٨	سبق ان مارست إحدى الحرف اليدوية.	٢
%٠	%٢٣	%١٩	%٢٧	%٣١		
٥	١١	٥	٤	١	الإعاقة الجسدية عائق في تعلم التطريز اليدوي.	٣
%١٩	%٤٣	%١٩	%١٥	%٤		
٠	١	٢	١٤	٩	يمكن تعلم الحرف اليدوية بإجراء بعض التغييرات البسيطة كي تناسب ذوي الإعاقة.	٤
%٠	%٤	%٨	%٥٤	%٣٤		
٠	٠	١	٩	١٦	لديك استعداد لتجربة أي تطوير يتم على الأدوات المستخدمة في الحرف اليدوية كي يناسب ذوي الإعاقة.	٥
%٠	%٠	%٤	%٣٤	%٦٢		
١	٢	٢	١٠	١١	أسهم تطوير إطار التطريز بمقايض في سهولة عملية التطريز.	٦
%٤	%٨	%٨	%٣٨	%٤٢		
٠	١	٣	٩	١٣	عند إضافة مقايض لإطار التطريز قل الإجهاد الواقع على اليدين.	٧
%٠	%٤	%١٢	%٣٤	%٥٠		
١	١	٣	١١	١٠	أدى تطوير إطار التطريز إلى تحسين جودة التطريز.	٨
%٤	%٤	%١٢	%٤٢	%٣٨		
١	١	٢	١٠	١٢	إطار التطريز المطور أدى إلى تقليل الزمن المستغرق في عملية التطريز.	٩
%٤	%٤	%٨	%٣٨	%٤٦		
٠	٠	٣	١٣	١٠	يستطيع ذوي الإعاقة أن يقوم بعمل غرز التطريز بكفاءة أعلى عن طريق إحكام قبضته على إطار التطريز المطور.	١٠
%٠	%٠	%١٢	%٥٠	%٣٨		

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، صفاء وعبد الخالق، مي. ٢٠١٩. دراسة مقارنة بين استخدام جماليات نول الخرز والتطريز اليدوي لإثراء تصميمات العباءة النسائية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد (٥)، العدد (٢١)
- ibrahim, safa' waeabd alkhalig, mi. 2019. dirasat muqaranat bayn aistikhdam jamaliaat nul alkharaz waltatriz alyadawii li'iithra' tasmimat aleaba'at alnisaiyyati, majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati, mujalad (5), aleadad (21)
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ٢٠٢١. صكوك حقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- atifaqiat huquq al'ashkhas dhawi al'ieaqa. 2021. sukuk huquq al'iinsani, mfwwdyt al'umam almutahidat alsamiat lihuquq al'iinsan
- إكرام، رحاب. ٢٠٢٠. دراسة أسس وتقنيات التطريز البارز لتحقيق القيم الجمالية وتطبيقاتها الوظيفية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٥١)
- 'iikram, rahab. 2020. dirasat 'usus watiqniaat altatriz albariz litahqiq alqiam aljamaliat watatbiqatiha alwazifiati", majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat waliajtimaiei, aleadad (51)
- بحرأوي، عاطف والزيت، فيصل. ٢٠١٢. مفاهيم أساسية في إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن
- bahrawi, eatif walzaytu, Faysal. 2012. mfahim 'asasiat fi 'iirshad 'asr dhawi alhajat al khasati, altabeat al'uwlaa, zamzam nashirun wamuazaeun, eaman, al'urduunn
- بشرى، أماني. ٢٠١٠. توظيف التطريز اليدوي جمالياً ونفعياً بدلاً من الحياكة في تجميع أجزاء القطع الملبسية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (٢٠)، العدد (٢)
- bushraa, 'amani. 2010. tawzif altatriz alyadawii jmalayaan wnfeyaan bdlaan min alhiakat fi tajmie 'ajza' alqitae almulabisiati, majalat buhuth alaiqtisad almanzili, jamieat almanufiati, mujalad (20), aleadad (2)
- حمادي، حميد. ٢٠١٦. تقويم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر العاملين بها- دراسة ميدانية في مراكز التأهيل المهني للمعوقين في مدينتي دمشق والقنيطرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق
- hmadi, hamid. 2016. taqwim baramij altaahil almihni lilmueawaqin min wijhat nazar aleamilin biha- dirasatan maydaniatan fi marakiz altaahil almihni lilmueawaqin fi madinatay dimashq walqunaytarat, risalat majistir, kuliyyat altarbiati, jamieat dimashq
- حمزة، وئام. ٢٠١٥. دراسة إمكانية إثراء فن التطريز باستخدام (اكسسوارات) مبتكرة بهدف دعم الصناعات الصغيرة بمنتجات ذات طابع خاص متميز، مجلة علوم وفنون، مجلد ٢٧، العدد (١)
- Hamzat, wiaam. 2015. dirasat 'iimkaniat 'iithra' fani altatriz biastikhdam (aksisuarat) mubtakarat bihadaf daem alsinaeat alsaghirat bimuntajat dhat tabie khasin mutamayiza, majalat eulum wafununa, mujalad 27, aleadad (1)
- زلط، على ومتولى، رشا ورزق، منال. ٢٠١٥. تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع (دراسة حالة)، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٣٧)
- zalat, ali wmutawalaa, rasha wrizq, manal. 2015. tanmiat maharat tasmim al'azya' warasm alnamadhij litalibat madaris alsami wadaeaf alsame (dirasat halati), majalat buhuth altarbiat alnaweiat, aladad (37)
- عبد القادر، لميس. ٢٠٢٢. رؤية مقترحة في تحقيق استخدام سهل لذوي الاحتياجات الخاصة في العناصر الخدمية والأجهزة والتركيبات الفنية في المباني"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد (٣٦)

- abd alqadir, Lamis. 2022. ruyat muqtarihat fi tahqiq aistikhdam sahl lidhawi alaihtiajat alkhasat fi aleanasir alkhadamiyat wal'ajhizat waltarkibat alfaniyat fi almabani, majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati, almujalad alsaabieu, aladad (36)
- عبيد والسيد، ماجدة. ٢٠٠٧. تأهيل المعاقين، دار صفاء للنشر، الأردن.
- obaid walsayidu, majda. 2007. taahil almueaqina, dar safa' llnashri, al'urduni
- مؤسسة المواصفات الفلسطينية. ٢٠٢١. المواصفة القياسية منتوجات التطريز التقليدية المصنعة يدوياً، ميثاق جودة الصناعات الحرفية التقليدية، رقم المواصفة ٤٢٥٠، ملحق (٦)
- muasasat almuasafat alfilastinia. 2021. almuasafat alqiasiat mantujat altatriz altaqlidiat almusanaeat ydwyaaan, mithaq jawdat alsinaeat alhirfiat altaqlidiati, raqm almuasafat 4250, mulhaq (6)
- اليحيائي، فخرية والعامري، محمد والمعمري، بدر. ٢٠١٧. الفن والتكنولوجيا لذوي الإعاقة الحركية، مجلة الألكسو للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، العدد (٢٧)
- alihyayiy, fakhriat waleamiri, muhamad walmuemari, badr. 2017. alfin waltiknulujiya lidhawi al'iieaqat alharakiati, majalat al'aliksu lilmaelumati, almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu-'idarat tiknulujiya almaelumat walaitisali, aleadad (27)

المراجع الأجنبية:

- Beverly, D. 2011. Freeform Embroidery 200 Q&A. U.S.A.: B.E.S. Publishing, Special edition.
- Field, A., and et. al. 1974. Embroidery Hoop. United States Patent. No. US3818620A.
- Guizzo, C., and Prette, Z. 2019. Analysis of Needs and Processes: Social Skills Program for Unemployed People with Disabilities. Psico-USF, Braganca Paulista Vol. 24, No. 3, P. 463-474.
- ILO Vocational Rehabilitation and Employment (Disabled Persons) Convention (No. 159) and Recommendation (No. 168). 2008. United Nations Convention on the Rights of Persons with Disabilities, International Labor Organization, Geneva
- Jimoh, K. and et. al. 2022. Design and Implementation of a Real-Time Machine Embroidery Classification System. Premier Journal of Engineering and Applied Sciences, Publication of Nigerian Society of Engineers. Ibadan Branch. Vol. 3. No. 1, 2022, ISSN:2734-3170
- Kaur, R., & Kaur, J. 2018. Traditional Hand Embroidery and Simple Hand-Woven Structures for Garment Manufacturing Used in Small Scale Industry. International Journal of Engineering Sciences & Research Technology. 7(6). 425-432. DOI: 10.5281/zenodo.1297392
- Okoli, E. 2016. Disability: Types, Causes, Prevention and Management, Conference: The Inauguration of the Special Children Parents Support Association, Enugu, Department of Community Medicine. University of Nigeria Teaching Hospital. Ituku Ozalla
- Tachibana, S. 1971. Embroidery frame. United States Patent. No. US3596385A
- Ullas, U. & et. al. 2016. Development of Embroidery Hoop Stand. International Journal of Engineering Research and Advanced Technology (IJERAT). Special Volume. 02 Issue.01. ISSN: 2454-6135
- Vacheva, D. 2018. Development of Activity of Labour and Occupational Therapies in University Hospital. Pleven. Bulgaria. Biomedical Journal of Scientific & Technical Research (BJSTR). Volume 11. Issue 1

- Wilson, E. 1967. Embroidery holders such as lap and floor holders with clamps therefor. United States Patent. No. US3309803A. available from <https://patentimages.storage.googleapis.com/1f/16/b7/2d833e68509c6f/US3309803.pdf> (accessed 6 November. 11:10 pm)

مراجع الإنترنت:

- Embroidery hoops and frames. 2022. (accessed 16 October. 10:00 pm) URL: https://en.wikipedia.org/wiki/Embroidery_hoops_and_frames
- Johanson, M. 15 Stitches Every Embroiderer Should Know. 2022. (accessed 7 September. 8:30 pm) URL: <https://www.thesprucecrafts.com/stitches-every-embroiderer-should-know-4122123>
- Ultimate Guide to Embroidery: How It Started and How You Can Get Started Today. 2022. (accessed 28 February. 6:45 pm) URL: <https://mymodernmet.com/what-is-embroidery-definition/>
- ادوات التطريز وخاماته الأساسية. 2021. (accessed 31 December. 9:15 pm) URL: <https://suplift.com/ادوات-التطريز-وخاماته-الاساسية/>